الكوكب الحثيث شرح درة الحديث

تأليف

العالم الفاضل الحسيب النسيب الشيخ محمد امين
افندي ابن السيد محمد افندي السفرجلاني
الدمشقي غفر الله له ولوالديه والمسلمين
آمين

طبعت برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلة المؤرخة
في ٣٠ ذي القعده سنة ٣١٦ نومرو ٥٣٢
وفي ٢٠ مارت سنة ٣١٥

(مطبعة روضة الشام) بدمشق
قنوات جادة خان سلطان نومرو ٦٣

حقوق الطبع محفوظة لمؤلفها

يقول راجي عفو رب من سمى امين لاسفر جلالي ينتمي
بسم الاله راحم الضعفاء والحمد لله على النعماء
ثم الصلاة والسلام ابدا على رسول الله من جا بالهدى
والآل والاصحاب والاتباع ما راح نجم او غدا مداعي
وبعد فالقرآن لما ان ذكر انا له لحافظون وافتكر
اهل الحديث باغوا عنى ولو آية الراوى البخارى وتلوا
قول الرسول نضر الله امرأ سمع مقالتى الحديث ورأى
كلّ به الكذاب والوضاعا حثوا على علم وجوبا شاعا
مصطلح الحديث وهو اشرف علم لانه بهذا يعرف
صحيح اسناد وما تواترا لاسيما فى باغوا ونضرا
من ثمّ تشبيها بهم نظمت ذى درة الحديث فيها رمت
سؤلاً من العليم دوم النفع لى والعموم والهدى للشرع
لانه سبحانه قدير وفى اجابة لنا جدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص اهل الحديث * بتواتر نعمائه عليهم
فى القديم والحديث * واشتهار رجالهم فى صحيح الاسناد *
وارتفاع اعلامهم الى يوم التناد * والصلاة والسلام على
سيدنا محمد المشهور بالرفعة والارسال * وعلى آله واصحابه
اولى الحسن والاتصال * وبعد فيقول العبد الذليل الفانى *
امين بن محمد بن خليل السفرجلانى * لما كان علم
مصطلح الحديث من اجل العلوم قدرا * واعلاها مرتبة
وفخرا * اذ به يعرف صحيح الاسناد ومرفوعه * ومشهوره
وموضوعه * لاسيما وقد امر النبى صلى الله عليه وسلم بالتبليغ
فعملا ودرايه * بقوله بلغوا عنى ولو آية * الحديث رواه
البخارى والفوز بدعوته النبى صلى الله وسلم فى مقالته فى حجة
الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتى فحفظها فوعاها واداها
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه * رواه ابن مسعود
رضى الله عنه * اى يلقواعنى احاديثى ولوكانت قليله * ولم
يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق
الاولويه * فان الآيات مع انتشارها وكثرة حملتها * تكفل
الله تعالى بحفظها * وصونها عن الضياع والتحريف * بقوله
اللطيف * فى كتابه المصون * انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون * نظمت ارجوزة فى هذا العلم على طريقة
السؤال والجواب * وشرحتها كذلك شرحا لطيفا يزيل

النقاب * سميته الكوكب الحثيث * شرح درة الحديث *
وان لم اكن ممن حلك مهاعه هذه المسالك * لكن
تشبهت بهم رجاء فلاحي ونجاحي من المهالك * سائلا
منه تعالى النفع الكثير * انه على ما يشاء قدير *
وهو السميع البصير * وبالاجابة جدير

(مقدمة)

س بين لنا مصطلح الحديث والحكم والواضع بالحثيث
ج علم رواية بحال الراوى في الرد او قبول حال المروى
او نقل ما رواية اضيفا من سنة لمن اتى حنيفا
والحكم واجب على الافراد عيناً كفاية على التعداد
والواضع الزهرى باذن من عمر اعنى ابن عبد العزيز اذ امر

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاثة اسئلة نثرا

س (١) ما علم مصطلح الحديث ويقال له علم اصول الحديث
ج هو علم يعرف به احوال الأحاديث واسانيدها صحة وتسلسلا وضعفا
س (٢) ما حكمه
ج الوجوب العينى على المنفرد به والكفائى عند التعدد
س (٣) من الواضع لهذا العلم
ج واضعه الامام الزهرى باذن سيدنا عمر بن عبد العزيز رحمهما
الله تعالى خوف اندراسه كما فى الموطأ واول من جمع ذلك
الربيع بن صبيح وسعيد بن عروبة وغيرهما ثم صنف الامام
مالك بن انس الموطأ بالمدينة وعبد الملك بن جريج بمكة

وعبد الرحمن الاوزاعي بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بن دينار بالبصرة

س بين لنا موضوع علم المصطلح وفضله وفضله يامن فلح

ج موضوع هذا السفن المضافه الى النبي قولا وفعلا شافه
تقريراً اما الفيد عرف الوصف والفوز بالاسعاد دوماً يصفي
دعا الرسول نضر الله امرأ وفضله اشرف علم قرأ
برعاته العلم ثلاثة سما قدراً وفخراً في حديث اتمي
اذ كان للمؤمن كالسلاح ان لم يكن قبما القتال صاح

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاثة اسئلة نثرا

س (١) ما موضوع هذا العلم

ج موضوعه السنن المضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريراً

س (٢) ما فائدته

ج معرفة صفاته المذكوره * والفوز بالسعادة الموفوره بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع

س (٣) ما فضله

ج هو من اجل العلوم قدرا واعلاها فخرا لقوله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داوود وابن ماجة

من صاحب الرسول والمخضرم والتابعي بين بفرق يرتسم
اما الصحابي من رأى المصطفى والكبر مؤمناً ولو اعمى وفي
صحباً كعبد الله ابن ام مكتوم من في عبس المعلوم

من بعد بعثة وان لم يرو او لم يميز في الصحيح المحوى
موت على الاسلام للدوم اشترط لومات مرتداً عن الصحب فرط
مخضرم ايام طاها نارا ايمانه من غير رؤيا صارا
في الفضل دون الصاحب الخبير كالحبشي النجاشي الامير
يليه فضلاً من صحب تابعي عنهم روى الرضا لهم كنافع

شرح قول هذا السؤال نظما مشتمل على ثلاث اسئلة نثرا وهي

س (١) ما الصحابي

ج هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به بعد البعثة في محل التعارف وان لم يره او لم يرو عنه شيئا او لم يميز على الصحيح واما قولهم ومات على الاسلام فهو شرط لدوام الصحبة لا لاصلها فان ارتد والعياذ بالله تعالى ومات مرتدا فليس بصحابي كعبد الله بن خطل واما من عاد الى الايمان كعبد الله بن ابي سرح فتعود له الصحبة مجردة عن الثواب على الخلاف وفائدته التسمية والكفاءة ليثبت الصحابي ويدخل في الصحابي عبد الله بن ام مكتوم ونحوه من العميان احد المؤذنين له صلى الله عليه وسلم ويدخل عيسى والياس والخضر عليهم الصلاة والسلام وتدخل الملائكة الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم

س (٢) ما المخضرم وما رتبته في الفضل

ج هو من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في زمنه من غير اجتماع به كالنجاشي امير الحبشة وابي مسلم الخولاني ونحوهما وهو دون الصحابي في الفضل

س (٣) ما التابعي

ج هو من اجتمع بالصحابي مؤمناً كنافع ونحوه وهو دون المخضرم في الفضل

(تقسيم السنة المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم)

س كم قسما السنة للرسول مضافة اليه بالتقول

ج اقسامها ست انت تحريرا قولا وفعلا قادر او تقريرا
وصفاً وخلقاً للنبي البشير كليس بالطويل والقصير
ايضا واياً ما فكاستشهاد حمزة او قتل الجهيل العادي

س شرح كم قسما سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

ج هي ستة اقسام اعني قولا وفعلا وتقريرا ووصفا وخلقا ككونه عليه الصلوة والسلام ليس بالطويل ولا بالقصير وضحكه التبسم ومشيه الهوينه واياً ما كاستشهاد حمزة رضي الله عنه وقتل ابي جهل العدو

س قسم لنا السنة بالاجمال لستة اسناد بعد والى

ج الست ذي عند المحدثينا اقسامها احدى مع اربعينا
متواتر الحديث والصحيح مشهور ثم حسن بقبح
والمسند المرفوع والموقوف والصالح المضعف الضعيف
معنعن مؤنن ومرسل موصوله معلق مسلسل
منقطع ومعضل مقطوع والمنكر الغريب والموضوع
عالى ونازل عزيز مضطرب فرد معلل وشاذ منقلب
مركب والمبهم المدرج مصحف مقلوب ثم المدرج
والنسخ واللحاق سبقا اسموا مختلف مؤتلف مدلس

س شرح الى كم تنقسم اقسام السنة الستة

ج تنقسم الى واحد واربعين قسماً وهي المتواتر والصحيح والحسن والمشهور والمسند والمرفوع والموقوف والصالح والمضعف والضعيف والمعنعن والمؤنن والمرسل والمعلق والموصول

والمسلسل والمنقطع والمعضل والمقطوع والمنكر والغريب والموضوع والعالى والنازل والعزيز والمضطرب والفرد والمعلل والشاذ والمنقلب والمركب والمبهم والمدبج والمصحف والمقلوب والمدرج والناسخ والمنسوخ والمختلف والمؤتلف والمدلس

﴿ الاول الحديث المتواتر ﴾

س فما حديث كان بالتواتر والحكم بينه بلا تهاتر

ج فهو الذى الجمهور قد رواه من اول له لمنتهاه
فى الصدق جما تستحيل العاده تواطأ فى الكذب للافاده
تسامع الما حديث من كذب على معتمداً يرمى لهب
فالنووى فى ذا الحديث حابى تواتراً عن مائتى صحابى
وحكمه كالنص فيه يدعى من الضرورى ان يفيد القطعى

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المتواتر

ج هو ما رواه عدد تحيل العادة تواطأهم على الكذب من ابتدائه الى انتهائه وينضاف لذلك ان يحصل خبرهم افادة العلم لسامعه كحديث من كذب على معتمدا فليتبوأ مقعده من النار فقد نقل النووى انه جاء عن مائتين من الصحابة رضى الله عنهم

س (٢) ما حكم المتواتر

ج هو انه يفيد القطع يقينا بالضرورة ويكفر جاحده فى الشرعيات

﴿ الثانى الحديث المشهور ﴾

س بين لنا ما يشهور سمى افصح لنا عن حكمه فى الرسم

ج ما قد روى من طرق محصوره فوق اثنين قد غدت مشهوره
كانما الاعمال بالنيات روى البخارى مفرداً بالنية

والحكم ان يفيد علما نظرى الحاقه فى متواتر حرى

شرح اقول هذا السؤال نظماً متضمن سؤالين نثراً وهما

س (١) ما المشهور

ج هو ما له طرق محصورة باكثر من اثنين كحديث انما الاعمال بالنية على رواية البخارى وروى بالنيات لكنه انما طرأت له الشهرة من عند يحيى بن سعيد واول اسناده فرد

س (٢) ما حكم المشهور

ج هو انه ملحق بالمتواتر عندهم لانه يفيد العلم النظرى

﴿ الثالث الحديث الصحيح ﴾

فما حديث كان بالصحيح بين لنا ياصاح بالتصحيح

هلا العدول الضابطين ذا اتصل اسناده بلا شذوذ او علل

ينفى خلاف ثقة حفظا رجح او عددا لاقسم علة تجح

مثاله ما فى الصحيحين حوى والغير من اهل الحديث قد روى

يختار ان لا جزم فى اسناد ارجح من اسناد للهادى

يغتفر قيد بجلى الترجمه اعسر اطلاع على ما ترجمه

ظل بصاحب اوفى قيدا سائغ كذا ارجح ما قد اسندا

لعمر الزهرى عن سالم عن والده عن الجده عمر

شرح اقول عنه السؤال نظما متضمن خمسة اسئلة نثرا وهى

س (١) ما الحديث الصحيح

ج هو ما اتصل سنده بالعدول الضابطين بلا شذوذ ولا علة

س (٢) ما قصدهم بنفى الشذوذ والعلة

ج ان لا يكون الثقة مخالفا بان هو ارجح منه حفظا وعددا مخالفة لا يمكن الجمع ولا علة خفية قادحة تجمع

عليها اى اسناده ضعيف لا انه مقطوع به فى نفس الامر لجواز خطأ الضابط الثقة ونسيانه

س (٣) ما حكم الصحيح

ج افادته الظن نعم يقطع به اذا تواتر فان لم يتصل بان حذف من اول سنده او جميعه لا وسطه فمعلق وهو فى صحيح البخارى مرفوع او موقوف

س (٤) هل يجزم باسناد بانه اصح الاسانيد ام لا

ج لا يجزم فى سند بانه اصحها مطلقاً غير مقيد بصحابى تلك الترجمة لعسر الاطلاع اذ يتوقف على وجود درجات القبول فى كل فرد فرد من رواية السند المحكوم له نعم اذا قيد بصاحبها يسوغ ذلك ويحكم بصحيح نحو جزء نص على صحبة معتمد عليه من الحفاظ والنقاد والا فلا الا لمن تمكنت معرفته وقوى ادراكه عند كثيرين خلافاً لابن الصلاح حيث منع لضعف هذا الزمان

س (٥) كيف يقيد السند بصاحب الرواية فيسوغ الجزم به

ج بان يقال مثلاً اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على رضى الله عنهم اذا كان الراوى عن جعفر ثقة واصح اسانيد الصديق رضى الله عنه عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى بكر واصح اسانيد عمر رضى الله عنه الزهرى عن سالم عن ابيه عبد الله عن جده عمر واصح اسانيد ابى هريرة رضى الله عنه الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة واصح اسانيد ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما واصح اسانيد

عائشة رضي الله عنها عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنهم اجمعين

الرابع الحديث الحسن

س ما حسن الحديث عند الناس وحكمه فدنا الاستئناس

ج ما انعرف المخرج المسمى في طرقه مكي او شامي رتبته من الصحيح ادون صحيح اسناد كذا او حسن شرح اقول هذا السؤال تضمن سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحسن

ج ما عرف مخرجه من كونه حجازيا او شاميا عراقيا او كوفيا او مكيا كان يكون الحديث عن راو قد اشتهر برواية اهل بلده كقتادة في البصريين والمقصود به الاتصال

س (٣) ما حكم الحسن

ج انحطاط رتبته عن الصحيح فلو قيل هذا حديث حسن الاسناد او صححه فهو دون قولهم حديث حسن صحيح او حديث حسن لانه قد يصح او يحسن الاسناد لاتصاله وثقة رواته وضبطه دون المتن لشذوذ او علة ومعنى حسن صحيح صح باسناد وحسن باخر

الخامس الحديث المسند

س ما المسند المدعو الى الاسناد عند الورى بينه للتهادي

ج ما اتصل الاسناد من راويه للمصطفى رفعا ووقفا فيه

س شرح ما المسند

ج ما اتصل سنده من راويه الى منتهاه رفعا او وقفا

السادس الحديث المرفوع

س ان قلت ما المرفوع في الانام فدنا مع الاحكام بالتمام

ج مرفوع ما اضيف للبشير من قول او فعل او التقرير
موصولا او منقطعا ويدخل مرسل فيه والضعيف يشمل

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سوألين نثرا وهما

س (١) ما المرفوع

ج هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير متصلا كان او منقطعا

س (٢) ما حكمه

ج دخول المرسل فيه وشموله الضعيف

س ما حكم قول التابعي او دونه يرفعه بسنده بأثره
رفعه مرفوعا او بلغ به يرويه او يتبعه فدنا تشبه

ج الحكم فيما حدثوا مشروع بلا خلاف انه مرفوع

س شرح ما حكم قول التابعي فمن دونه يرفعه او يسنده او يأثره او يبلغ به او يرويه او يتبعه

ج هو انه مرفوع بلا خلاف والحامل له على ذلك الشك في الصنيعة التي سمع بها انها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او النبي ونحو ذلك ممن لا يرى الابدال او طلبا للتخفيف وايثار الاختصار او للشك في ثبوته او ورعا حيث علم ان المروي بالمعنى فيه خلاف

﴿ السابع الحديث الموقوف ﴾

س اخبر فما المسمى بالموقوف وحكمه الثابت للموقوف

ج هو ما على صحابي قولا قصر او فعلا او او انقطاعه يضر
نعم يسمى اثرا كذا خبرا فعل ما لم يضف المكنا
الى الرسول مثل كنا نعزل فمن قبيل الرفع قيل يعزله

مرفوعهم ان عارض الموقوفا يكون للرافع حكم يوفا

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على اربع سؤالات نثرا

س (١) ما الموقوف

ج هو ما قصر على الصحابي قولا او فعلا ولو كان منقطعا

س (٢) على كم اقسم اثرا

ج ثم فيه قول الصحابي كنا نفعل مالم يضفه الى النبي صلى الله عليه وسلم

س (٣) ما حكم الموقوف

ج هو ان اضافة الصحابي اليه كقول جابر رضي الله عنه كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قبيل المرفوع وان كان لفظه موقوفا لان غرض الراوي بيان الشرع وقيل يعزل عن الرفع فلا يكون مرفوعا وقول الصحابي من السنة كذا او امرنا او كنا نؤمر او نهينا او اتبع فحكم الرفع ايضا كقول الصحابي انا اشبهكم صلاة به صلى الله عليه وسلم

س (٤) اذا تعارض الرفع والوقف بان رفع ثقة حديثا ووقفه ثقة غيره فلاي هما يكون الحكم

ج يكون الحكم لرافع الحديث لانه مثبت وغيره ساكت ولو كان غافلا فالمثبت مقدم على النافي

﴿ الثامن الحديث الصالح ﴾

س افصح لنا عن الحديث الصالح لنغنم الفلاح في المصالح

ج صالح دون حسن فما رقى لصحة ثم الى حسن بقي

للاحتجاج صاحباً وما عدا هما الاعتبار والذي بدا

فيه قصور منهما فمن دجر ومن شديد فيه قال ابن حجر

س شرح ما الحديث الصالح

ج هو ما دون الحسن وبعضه اصلح من بعض قال الحافظ بن حجر لفظ صالح فى كلام ابى داود اعم من ان يكون للاحتجاج او الاعتبار فما ارتقى الى الصحة ثم الى الحسن فهو للاحتجاج وما عداهما فهو للاعتبار وما قصر عن ذلك فهو الذي فيه وهن شديد

﴿ التاسع الحديث المضعف ﴾

س ما ذا الحديث اسمه المضعف صفه مع الحكم بخير نسعف

ج مضعف ما لم يكن اجماع لهم على ضعف به بل شاعوا
لبعض تضعيف بحق او سند لآخر تقوية فى المستند
وحكمه من الضعيف اعلا وفى البخارى منه فيه حلا

س شرح ما المضعف

ج هو ما لم يجمع على ضعفه بل فى متنه او سنده تضعيف لبعضهم وتقوية لبعض الآخر وهو اعلا من الضعيف وفى البخارى منه

﴿ العاشر الحديث الضعيف ﴾

س بين لنا المدعو بالضعيف مع حكمه عند اولى التعريف

ج فهو الذى عن رتبة الحسن نزل فى درجات الضعف فيه لم يزل
فى حسب البعد من الشروط لصحة تفاوت المحوط
فى فضل اعمال ضعيف يعمل عن شرعيات واعتقاد يهمل

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث الضعيف

ج هو ما قصر عن درجة الحسن وتتفاوت درجاته فى الضعف بحسب بعده من شروط الصحة

س (٢) ما حكمه

ج هو انه يعمل فيه فى فضائل الاعمال دون الاعتقاديات والشرعيات

﴿ الحادى عشر الحديث المعنعن ﴾

س اخبر عن الذى سمى معنعنا ايضا مع الحكم الذى فيه اعتنا

ج ما قيل عن فلان عن فلان فيه بلا تصريح راو عانى
بالسمع والتحديث والاخبار ممن لهم اسما وعرفا ساروا
موصول ذا عند المحدثينا فى شرطهم لقا المعنعنينا
لو مرة بعضهم بعضا عنى ونفى تدليس من المعنعن
لقا وطول صحبة عرفا شرط بخارى انكر مسلم الشرط

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المعنعن

ج هو ما قيل فيه فلان عن فلان من غير صريح بالسماع او التحديث او الاخبار اتى عن رواة سميين معروفين

س (٢) ما حكم المعنعن

ج هو انه موصول عند الجمهور بشرط ثبوت لقاء المعنعن بعضهم بعضا ولو مرة وعدم التدليس من المعنعن لكن اختلف فى شرطية اللقاء بينهما بطول الصحبة ومعرفة الرواية للمعنعن عن المعنعن عنه فاشترط ذلك البخارى وانكره مسلم قائلا انه مخترع لم يسبق قائله اليه

﴿ الثانى عشر الحديث المؤنن ﴾

س ماذا الحديث لهمو المؤنن وكيف حكمه على ما بينوا

ج مؤنن الحديث قول الراوى حدثنا فلان ان الحاوى
قال كمن فى الامن من تدليس لقيا سماع جلسة الانيس

شرح اقول هذا السؤال نظما متضمن سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المؤنن

ج هو قول الراوي حدثنا فلان ان فلانا قال كذا

س (٢) ما حكمه

ج هو حكم المعنعن في اللقاء والمجالسة والسماع مع السلامة من التدليس

﴿ الثالث عشر الحديث المرسل ﴾

س ان قلت ماهذا الحديث المرسل والحكم هل فيه احتجاج يحصل

ج ما التابعي مطلقا هذا رفع او تابعي كبير للنبي شفع

وحكمه فيه احتجاج مرسلا للحنفي ومالك واحمدا

في مشهر عنه خلاف الشافعي ومرسل الاصحاب حجة بي

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وعما

س (١) ما الحديث المرسل

ج هو ما رفعه التابعي مطلقا او تابعي كبير الى النبي صلى الله عليه وسلم

س (٢) ما حكمه

هو الاحتجاج به عند ابي حنيفة ومالك واحمد في المشهور عنه لا عند الشافعي رحمهم الله تعالى اما مرسل الصحابي كابن عباس وغيره من صغار الصحابة عند عليه الصلاة والسلام فهو حجة اتفاقا

﴿ الرابع عشر الحديث الموصول ﴾

س بين لنا الموصول في النجاح متصلا يسمى بالاسطلاح

ج ما اتصل الاسناد رفعا ووقفا فيه لغير تابعي عرفا

ثم يسوغ ان يقال متصل الى سعيد او الى الزهري يصل

س شرح ما الحديث الموصول وهو المسمى بالمتصل

ج ما اتصل سنده رفعاً ووقفاً لا ما اتصل للتابعي ثم يسوغ

ان يقال متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري مثلا

س ان تعارض الوصول والارسال ولا فلاى يكون الحكم فيه مرجحا

ج الوصل والارسال اوتعارضا بان خالف من ثقات طريقا
رووا حديثا بعضهم قد وصله وآخر من الرواة ارسله
حديث لانكاح الا بولى روى بارسال وفى وصل جلى
فالحكم للمسند ان عدلا ضبط للموصل عند البخارى مرتبط

س شرح اذا تعارض الوصل والارسال فلاى منهما يكون الحكم

ج اذا تعارض الوصل والارسال بان اختلف الثقات فى حديث
فرواه بعضهم متصلا وآخر مرسلا كحديث لانكاح الا بولى
رواه اسرائيل وجماعة عن ابى اسحق السبيعى عن ابى بردة
عن ابى موسى رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
ورواه الثورى وشعبة عن ابى اسحق عن ابى بردة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قيل يكون الحكم للمسند اذا كان عدلا
ضابطا وعند الامام البخارى لمن وصل

س زيادة الثقات هل مقبولة فيما رووه ام ذهى مردودة

ج مقبولة على الصحيح مطلقا من فرد او من عم من قصار فى
وقيل مطلقا وقيل عند رد لاغيره لدى الاصوليين ترد
ان جهل التعداد فى المجالس يكون اولى فى قبول الجالس
من صورة اتحاد او بغيرها تعددت مقبول اجمعها

س شرح هل زيادة الثقات مقبولة اولا

ج نعم هى مقبولة مطلقا على الصحيح سواء كانت من واحد بان
رواه من ناقصا ومرة اخرى وفيه تلك الزيادة اوكانت الزيادة
من غير من رواه ناقصا وقيل بل مردودة مطلقا او قيل

مردودة منه مقبولة من غيره وعند الاصوليين ان اتحد المجلس ولم تحتمل غفلة عنها غالبا ردت وان احتمل قبلت وان جهل تعدد المجلس فاولى بالقبول من صورة الاتحاد وان تعددت يقينا قبلت اتفاقا

الخامس عشر الحديث المعلق

س بين المدعو بالمعلق مع حكمه واكشف لنا عن مغلق

ج ما اول الاسناد فيه حذفا لا وسط وفي البخاري الفا
ان جزموا فيه كقال وفعل مرفوعا او موقوفا كالصحيح عل
ان غير مجزوم به كيروى يذكر فالمرفوع منه يحوى
فان بتالي موضع فان وصل وضاق مخرج ومنه ثمل
احكام في اسناده تصرفوا بالاختصار خوف تطويل وفوا
وان معلقا فلو قد ذكرا في صيغة الجزم فصحة ترى
عن المضاف الذي قد علقا عنه وجوبا وبتعريض رقى
لم يستفد ذلك اكن فيه صحيح مع ما لم يصح يفيه
وان يغير موضع لم يوجد فحسن منه صحيح وهدى
ضعيف والموقوف منه بجزم فيما قد صح فيما احكموه

شرح اقول هذا السؤال نظما متضمن سؤالين نثرا وهما

س (١) ما المعلق

ج هو ما حذف من اول اسناده لا وسطه

س (٢) ما حكم المعلق

هو انه ان كان مجزوما به كقال وفعل مرفوعا كان او موقوفا فله حكم الصحيح وان كان غير مجزوم به كيروى ويذكر فالمرفوع منه ان وجد في موضع آخر متصلا موصولا وضاق

فخرج واشتمل المتن على احكام يتصرف فى الاسناد بالاختصار
خوف التطويل وان معانا على ذكر فى صيغة الجزم
إستفاد منه الصحة عن المسند الى من علق عنه وجوبا
وان بصيغة التمريض كقيل فلا يستفاد ذلك لكن فيه ماهو
صحيح وما ليس بصحيح وان لم يوجد فى موضع آخر فيه
صحيح ومنه حسن ومنه ضعيف والموقوف منه يجزم فيه بما صح

السادس عشر الحديث المسلسل

س بين لنا المدعو بالمسلسل لازم حديثا للرسول سلسل

ج فالأزم الحالة فى الرواة كالبصرى عن بصرى والقضاة
اصحد حديث آية بصف واولية برحمة انصف

س شرح فالمسلسل

ج ماورد بحالة واحدة فى الرواة كالبصرى عن البصرى
والقضاة عن القضاة او فى الرواية كالمسلسل بالاولية وهو
حديث الرحمة او بالقسم بالله العظيم او بالدمشقيين او بسورة
الصف ونحو ذلك

السابع عشر الحديث المنقطع

س بين لنا منقطع الاسناد تحز بفضل من رسول الهادى

ج فما من الرواة واحد سقط قبل الصحابى او مكانين فقط
او اكثر من غير تزيد الساقط منها على فرد الرواة الرابط

س شرح فالمنقطع

ج ماسقط من رواته واحد قبل الصحابى او من مكانين او اكثر
بحيث لايزيد كل ما سقط منها على راو واحد

الثامن عشر الحديث المعضل

س ان قلت في اسطلاحهم ما المعضل ... من الحديث سمه لا تغفل

ج ما سقط اثنان من الرواة ... منه فاعلا متواليات

قيل الصحابي مثل قول مالك ... قال النبي المقتدى من موالك

او سقط الشيخ الذي والصاحب ... وفوق تابعي وتوبع الراجح

س شرح ما الحديث المعضل

ج ما سقط من رواته قبل الصحابي اثنان فاكثر مع التوالي كقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او حذف الشيخ الذي والصحابي ووقف على التابعي

التاسع عشر الحديث المقطوع

س اخبر عن المعنعن المقطوع ... هل يصلح الحجة للمشروع

ج ما جاء من قول وفعل وقفا ... عن تابعي ليس دلالا عرفا

س شرح ما المقطوع وهل يصلح ان يكون حجة للمشروعات

ج هو ما جاء عن تابعي من قوله او فعله موقوفا عليه وليس بحجة

العشرون الحديث المنكر

س ما منكر الحديث بين حتى ... تعطى ثوابا خير من قد افتى

ج فهو الذي متنه لا يعرف ... من غير راويه بجيات توصف

فلا متابع له وشاهد ... دواه تفصيل شاذ عاهد

س شرح ما الحديث المنكر

ج هو ما لا يعرف متنه من غير جهة راويه فلا متابع له ولا شاهد قاله البرذعي والصواب التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح في الشاذ

الحادي والعشرون الحديث الغريب

س افصح لنا عن معنى غريبا ... وكم له قسما فكن مجيبا

ج ما فى رواية الراوى الفرد او فى رواية الزيادات سرد
فيه عن ابنى حديثه جمع فى المتن والاسناد كالزهرى لمع
اقسامه ثلاثة صحيح وحسن فى الترمذى يجمع
ضعيفه على غرائب غلب فهاك ذى الاقسام تغنى عن طلب

شرح قوله هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث الغريب

ج ما انفرد براو اى بروايته او برواية زيادة فيه عن مجمع حديثه كالزهرى فى المتن والسند

س (٢) كم قسما له

ثلاثة اقسام غريب صحيح كالافراد المخرجة فى الصحيحين وغريب ضعيف وهو الغالب على الغرائب وغريب حسن وفى جامع الترمذى منه كثير

الثانى والعشرون الحديث الموضوع

س بين لنا الموضوع مع حكم بنا تحذر المروى ومن فيه شدا

ج الكذب المختلق المصنوع على النبى محض افتا موضوع
علامة الوضع كصبح اسفرا وظلمة فيه كليل ادبرا
يعرف فى قرينة فى الراوى اوكان فى اقرار وضع الحاوى
مثالا على القارى كذا ابن الجوزى قد اوضحها فيه البيان الحنزى
وحكمه التحريم فى الرواية او عمل الايمان الغاية

شرح قوله عند السؤال نظما مشتمل على اسؤالين نثرا وهما

س (١) ما الموضوع

ج هو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمى المختلق المصنوع وعلامة وضعه ظاهرة كالصبح اذا اسفر

وله ملكة كالليل اذا ادبر وانما يعرف بانوار واسعة اوقرينة في الراوي فقد وضعت احاديث تشهد بوضعها ركاكة الفاظها ومعانيها حتى قال الربيع بن خيثم التابعي ان للحديث ضوأ كضوء النهار يعرف وظلمة كالليل تنكر وقد بسط ذلك القاري وابن الجوزي على الاحاديث الموضوعة فراجعها

س (٢) ماحكمه

ج هو حرمة روايته مع العلم به الا مبينا والعمل به مطلقا لانه اما نسيان او افتراء او نحوهما

الثالث والعشرون الحديث العالي

س اوضح لنا عن الحديث العالي حكم نوعا العلو على التوالي

ج اذا خمس انواع حوى القبول المطلق القريب من رسول
في العدد القليل اي بالنسبة اوارد في عينه بالكثرة
والقرب من محدث امام كالشافعي واجد الهمام
والقرب بالنسبة للشيخين ايضا لصحب سنن كقرين
والعلو من معمر مشراع والعلو من تقدم السماع

س شرح ما الحديث العالي وحكم نوعاه

ج هو خمسة انواع احدها المطلق وهو القريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدد قليل بالنسبة الى سند آخر يرد بذلك الحديث بعينه بعدد كثير نوبالنسبة لمطلق الاسانيد ثانيها القرب من امام من ائمة الحديث ذي صفة عالية كالحفظ والضبط كالاربعة المجتهدين ثالثها القرب بالنسبة لرواية الشيخين واصحاب السنن رابعها العلو بتقدم وفاة الراوي سواء كان سماعه مع متأخر الوفاة في آن واحد

او قبله خامسها العلو بتقدم السماع فمن تقدم سماعه من شيخ اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده

الرابع والعشرون الحديث النازل

س اخبر عن الذي سمي بالنازل وحكم له نوعا بلا تمازل

ج اقسامه خمس بلا نقصان في البعد عكس على يداني

س شرح ما الحديث النازل

ج ما يكون سنده بعيدا واقسامه خمسة بعكس العالي على حسب مراتب البعد

الخامس والعشرون الحديث العزيز

س بين لنا المدعو بالعزيز حديث اشرف الورى الاعزي

ج ما اثنان او ثلاثة فيه انفرد دون رواة حافظ عنه ورد

س شرح ما الحديث العزيز

ج ما انفرد روايته اثنان او ثلاثة دون سائر رواة الحافظ المروي عنه

السادس والعشرون الحديث المضطرب

س اخبر عن الحديث المدعى المضطرب قدما عن الحكم به كي تطرب

ج ما قد روى من اوجه مختلفه تداعما على التساوي مرجفه
راويه واحد اتى او اكثر رواته اتقان بعضا بذكر
بشل حديث شيبتي هود واخواتها وذا مشهود
حيث اختلافي عن ابي اسحاقا عنه روى من اوجه تفاوتا
وقد يكون الاضطراب في السند ايضا وفي المتن وقل لمستند
مثل سالم يحي المسلمه حديث اذ زال اضطراب حله
تقي قراءة على النساء سماع تقي الجهر للقراءه
والحكم في عدا وجوب الضعف الا اذا احد رجح راوي الوصف

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على سؤالين نثراً وهما

س (١) ماالمضطرب

ج هو ما روى على اوجه مختلفة متدافعة على التساوى فى الاختلاف من راو واحد بان روه مرة على وجه واخرى على آخر مخالف له او رواه اكثر بان يضطرب فيه راويان فاكثر ويكون فى سند روايته تغايرات كحديث شريك هود واخواتها فانه اختلف فيه على ابى اسحق حيث روى عنه من طرق كثيرة وقد يكون الاضطراب فى المتن وقبل ان يوجد مثال سالم كحديث نفى البسملة حيث زال الاضطراب بخمل نفى القراءة على نفى الجماع ونفى السماع على نفى الجهر

س (٢) ماحكمه

ج هو ان الاضطراب سواء كان فى السند او فى المتن موجب للضعف لاشعاره بعدم ضبط الراوى

السابع والعشرون الحديث الفرد

س قد عن حديث قد سمى بالفرد نوعه مع حكم له بالحد

ج ماانفرد الراوى عن الثقات فطابق رما الى الصفات

فى نسبة لها على الخصوص فهو له انواع بالنصوص

اولها ماقيدوه فى نقد افحى حديث ضمرة قد نقده

ثانيه فى عين البلاد حافظ مكى كوفى بغدادى

ثالثها مقيد براوى مخصوص حيث عن فلان فارى

والحكم ان لفظ له يدافق بمعنى متابعاً وان يرافق

معنى يسمى شاذاً عقلا حقاً والا فهو فرد مطلقا

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على خمس اسئلة نثراً وهو

س (١) ما الحديث المسمى بالفرد

ج الفرد اما ان يكون مطلقاً وهو ما انفرد الراوى الواحد فيه عن كل واحد من الثقات وغيرهم واما ان يكون بالنسبة الى صفة خاصة وهو ثلاثة انواع ما قيد بثقة وما قيد ببلد معين وما قيد براو مخصوص حيث لم يروه عن فلان الا فلان

س (٢) ما مثال المقيد بثقة

ج هو كقول القائل فى حديث قرأته صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والضحاء هفاف واقترب لم يروه ثقة الا ضمرة ابن سعيد فقد انفرد به عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى واقد الليثى صحابيه

س (٣) ما مثال ما قيد ببلد معين

ج هو كمكة والبصرة والكوفة مثلا كقول القائل فى حديث ابى سعيد الخدرى المروى عند ابى داود فى كتابه السنن والتفرد عن ابى الوليد الطيالسى عن همام عن قتادة عن ابى نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر لم يرو هذا الحديث غير اهل البصرة ثم الحاكم انهم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد الى آخره ولم يشركهم فى لفظه سواهم ونحو ذلك

س (٤) ما مثال المقيد براو مخصوص لم يروه عن فلان الا فلان

ج هو كقول ابى الفضل بن طاهر عقب الحديث المروى فى السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ولده بكر بن وائل عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق ثم لم يروه عن بكر وعن ابيه وائل غير ابن عيينة

س (١) ما الحديث المسمى بالفرد

ج الفرد اما ان يكون مطلقاً وهو ما انفرد الراوي الواحد فيه عن كل واحد من الثقات وغيرهم واما ان يكون بالنسبة الى صفة خاصة وهو ثلاثة انواع ما قيد بثقة وما قيد ببلد معين وما قيد براو مخصوص حيث لم يروه عن فلان الا فلان

س (٢) ما مثال المقيد بثقة

ج هو كقول القائل في حديث قرانه صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر بضاف واقترب لم يروه ثقة الا ضمرة ابن سعيد فقد انفرد به عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي واقد الليثي صحابيه

س (٣) ما مثال ما قيد ببلد معين

ج هو كمكة والبصرة والكوفة مثلاً كقول القائل في حديث ابي سعيد الخدري المروي عند ابي داوود في كتابه السنن والتفرد عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر لم يرو هذا الحديث غير اهل البصرة قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد الى آخره ولم يشركهم في لفظه سواهم ونحو ذلك

س (٤) ما مثال المقيد براو مخصوص لم يروه عن فلان الا فلان

ج هو كقول ابي الفضل بن طاهر عقب الحديث المروي في السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داوود عن والد بكر بن وائل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق ثم لم يروه عن بكر وعن ابيه وائل غير ابن عيينة

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على سؤالين نثراً وهما

س (٩) ما المضطرب

ج هو ما روى على اوجه مختلفة متدافعة على التساوى فى الاختلاف من راو واحد بان روى مرة على وجه واخرى على آخر مخالف له او رواه اكثر بان يضطرب فيه راويان فاكثر ويكون فى سند روايته تغيرات كحديث ثويبة عود واخواتها فانه اختلف فيه على ابى اسحق حيث روى عنه من طرق كثيرة وقد يكون الاضطراب فى المتن وقيل انه يوجد مثل سالم كحديث نفى البسملة حيث زال الاضطراب بحمل نفى القراءة على نفى السماع ونفى السماع على نفى الجهر

س (١٠) ما حكمه

ج هو ان الاضطراب سواء كان فى السند او فى المتن موجب للضعف لاشعاره بعدم ضبط الراوى

السابع والعشرون الحديث الفرد

س قد عن حديث تدعى بالفرد نوعد مع حكم له بالحد

ج ما انفرد الراوى عن اتقان فطابق رما الى الصفات

فى نسبة لها على الخصوص فهو له انواع بالنسوص

اولها ما قيدوه فى ثقه اعنى حديث ضمرة قد تفه

ناسبه فى معين البلاد كالفظ مكى كسوفى بغدادى

ثانيها مقيد براوى خصوص حيث عن فلان غاوى

واحكم ان لفظ له يرافق يسمى متابعاً وان يرافق

معنى يسمى شاهداً عقفا حقاً ولا فهو فريد مطلقا

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على خمس اسئلة نثراً وهو

س (٣) ما الشاذ الصحيح

ج هو ما لم يخالف الراوى المنفرد العدل الضابط فيه ثقة اعلا منه بل روى شيئاً لم يروه غيره

س (٤) ما الشاذ الحسن

ج هو ما لم يخالف المنفرد العدل القريب من درجة الضابط فيه ثقة اعلا منه بل روى شيئاً لم يروه غيره

س (٥) ما الشاذ المنكر

ج ما لم يكن المفرد العدل فيه مخالفاً لكنه بعيد عن درجة الضابط

س (٦) ما الشاذ المردود

ج هو ما خالف فيه المنفرد من هو احفظ واضبط منه

س (٧) فى اى موضع يكون الشذوذ

ج يكون فى السند كرواية الترمذى والنسائى وابن ماجة من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الا مولى هو اعتقه الحديث فان حماد بن زيد رواه عن عمرو مرسلا بدون ابن عباس لكن تابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره ويكون فى المتن كزيادة يوم عرفة فى حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب فان الحديث من جميع طرقه بدونهما وانما جاء بهما موسى بن على بالتصغير ابن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر لكن صححها ابن خزيمة وحبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال الترمذى حسن صحيح لا مكان حمل الزيادة من الثقة على حاضرى عرفة

س بين لنا الحديث بالمقلب مع حكمه اظفر بحسن المطلب

ج ما بعض لفظه في الراوي انقلب من ذاك تغييراً لمعنى حلب
روى البخاري حديث اختصمت الجنة والنار راويه صحت
عن جنة ابدلها بالنار في سبق لفظه انقلابا سارى
وحكمه عند ابن قيم غلط جزما اليه مال بقيني استنبط

شرح اقول هذا السؤال نظماً متضمن سؤالين نثرا وهما

س (١) ما المقلب

ج ما ينقلب بعض لفظه على الراوي فيتغير معناه كحديث البخاري
في باب ان رحمة الله قريب من المحسنين عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه اختصمت الجنة
والنار الى ربهما الحديث وفيه ان يقضي للنار خلقا صوابه
كما رواه في موضع آخر من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابي
هريرة بلفظ فاما الجنة فينشئ الله لها خلقا فسبق لفظ الراوي
من الجنة الى النار فصار مقلبا

س (٢) ما حكم المقلب

ج جزم ابن القيم بانه غلط ومال اليه البقيني حيث انكر الرواية
الاولى محتجاً بقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا

الحادي والثلاثون الحديث المركب

س بين حديثاً قد سمي مركبا اسناده والحكم كيلا تكبا

ج ما ابدل الاسناد من متن الى ثان وبالعكس فتغلط جلى

شرح ما المركب

ما ركب اسناده لمتن آخر ومتنه لاسناد آخر وحكمه التغليط

الثاني والثلاثون الحديث المبهم

س افصح لنا عن الحديث المبهم اين يكون بالوصول المقسم

ج يكون فى متن الحديث والسند من الرجال والنسا بلا عدد
فى جمع طرق الحديث الغالب فهماً ووصلا حاز كل طالب

س شرح هالمبهم

ج هو ما ابهم فيه الشخص رجلا او امرأة فى الاسناد او المتن ويتوصل لمعرفته بجمع طرق الحديث غالبا مثاله فى السند ابراهيم بن ابى عبلة عن رجل عن وائلة فالرجل هو الغريق وفى المتن حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا بحي لم يضيفوه فلدغ سيدهم فرقاه رجل منهم الراقى هو ابو سعيد الراوى المذكور

الثالث والثلاثون الحديث المدبج اى المزين

س افصح لنا يا صاح عن مدبج كى نفهم الوراح فى ذا الحجج

ج ما قد رواه متقاربان فى السن والاسناد قارنان
مثل ابى هريرة وعائشة وتابعى عن تابعى ناقشه

س شرح ما الحديث المدبج

ج هو رواية القرينين المتقاربين فى السن والاسناد احدهما عن الاخر كرواية كل من ابى هريرة وعائشة رضى الله عنهما عن الاخر وكرواية تابعى عن تابعى مثله كالزهرى وعمر بن عبد العزيز ومن دونهما

الرابع والثلاثون الحديث المصحف

س فا حديث قد سمى مصحفا افصح لنا عنه بيانا منصفا

ج تغيير راو الحروف بالنقط او حركات او سكونها فقط
مثل حديث جابر رمى ابى صحفه غندر عن ابى ابى

شرح اقول ابي الاول بالتصغير ابن كعب وابي الثاني مضاف الى ياء المتكلم وابي الاخير منادى مضاف حذف منه ياء النداء اي يا ابي

س ما المصحف

ج ما تغير بنقط الحروف او حركاتها او سكناتها كحديث جابر رضي الله عنه رمى ابي يوم الاحزاب على اكحله فحقنه عنده فقال ابي بالاصالة وانما هو ابي بن كعب لان جابراً استشهد قبل ذلك في احد

الخامس والثلاثون الحديث المقلوب

س اخبر عن الحديث بالمقلوب يدعى فوز في احسن المطلوب

ج ما المتن بالراوي كسالم شهر ابدل في نظيره ليشتهر
او قلب متن مسند بالعكس كي يعلم الحافظ بامتحان
كقلب بغداد على البخاري اسناد مائة فرد القاري

س شرح ما المقلوب

ج هو حديث متنه مشهور براوي كسالم ابدل باحد من الرواة نظيره في الطبقة كنافع ليرغب فيه لغرابته او قلب سند الى متن آخر مروي بسند آخر بقصد امتحان حفظ الحديث كقلب اهل بغداد على الامام البخاري حيث اجتمع اصحاب الحديث وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر ودفعوا الى كل واحد عشرة احاديث ليلقوها على الامام البخاري في المجلس امتحانا له فسمع من كل واحد منهم حديثه حتى فرغوا فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل

السادس والثلاثون الحديث المدرج

س ما ذا الحديث للرسول المدرج ... سمه لنا من كل هم تفرج

ج ما عقب الحديث تكليم اتصل ... من راوي يوهم منه ما حصل

او كان متنان بسنادين ... يرويهما في واحد من ذين

كلاتيا غضوا ولا تحاسدوا ... ولا تدابروا ولا تنافسوا

ادرج فيه ابن اب مريم ... ولا تنافسوا من الثاني سمي

او سمع اختلاق من جماعه ... بالمتن والاسناد وفقاً شاعه

او ساقه فعرض الكلام ... له فظن سامع يرام

منه كادراج زهير الكلا ... لابن مسعود بقعدة الصلا

س شرح ما المدرج

ج هو كلام يذكر عقب الحديث متصلا يوهم انه منه او يكون عنده متنان بسنادين فيرويهما باحدهما كرواية سعيد بن ابي مريم لاتباغضوا ولاتحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ادرج بن ابي مريم ولا تنافسوا من دقن آخر او يسمع حديثا من جماعة مختلفين في اسناده ومتنه فيرويه عنهم على الاتفاق او يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه انه من متن الحديث فيرويه عنه كذلك ويكون في المتن في اوله وفي اثنائه وفي آخره وهو الاكثر كادراج زهير كلاما لابن مسعود في حديثه انه صلى الله عليه وسلم علمه التشهد في الصلاة وهو فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد

السابع والثلاثون الحديث الناسخ والمنسوخ

س بين لنا الناسخ والمنسوخا حتى يكون نعتمد مرسوخا

ج ان عرف النسخ بنص الشارع عليه اوجزم الصحابي البارع

في مؤخر الحديث المروي او علم تاريخ الحديث الحوى

ثانيه فالنسخ وان لم يعرف فالتزم التفصيل امرء انتصف

ان امكن الترجيح متنا وسند صار اليهما وان لا مستند

بينهما يجمع والا توقفا عن عمل بضده الذين وصفا

شرع اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاث سؤالات نتراوعى

س (١) ما الناسخ والمنسوخ

ج الناسخ ما كان متأخرا عن المنسوخ والمنسوخ ما كان متقدما عليه

س (٢) باي شيء يعرف النسخ

ج باحد ثلاثة امور اما بتنصيص الشارع عليه كحديث بريدة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها او بجزم الصحابي في التأخر او بالتاريخ

س (٣) هل يعمل بالناسخ او بالمنسوخ

ج ان عرف الناسخ فيعمل به والا فان امكن ترجيح احدهما من وجوه الترجيح متنا واسنادا كثرة الرواة وصفاتهم تعين المصير اليه والا يجمع بينهما وان لم يكن يوقف عن العمل باحدهما

الثامن والثلاثون الحديث المختلف

س افصح لنا عن الحديث المختلف مع حكمه وهل يشرعنا الف

ج وهو حديثان تضاد يعني بينهما في ظاهر في المعنى

وحكمه الجمع بما يبقي التضاد حديث لا عدوى هو القرار شاد

وقول بان مرضاً لا يعدي بطبعه لكن مرض الجسد

ان خالط الصحيح صار سببا لحصوله رتب خلقه المسببا

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على سؤالين نثرا وهي

س (١) ما الحديث المختلف

ج هو ان يوجد حديثان متضادان فى المعنى بحسب الظاهر

س (٢) ما حكمه

ج الجمع بما ينفى التضاد كحديث ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولا طيرة ولاهامة ولاصفر فانه جمع بينه وبين حديث فر من المجزوم فرارك من الاسد بان هذه الامراض لاتعدى بطبعها ولكن جعل الله تعالى مخالطة المريض للصحيح سبباً لاعدائه وقد يختلف

التاسع والثلاثون الحديث السابق واللاحق

س بين حديثا قد دعى بالسابق وهو الذى ايضا سمى باللاحق

ج من كان فيه راويان اشتركا مقدم مؤخر قد شركا
رواية عنه ولكن بينا وقت وفاة لهما تبينا
فى مدة فبين ذين قد حصل امد بعيد البخارى قد وصل

س شرح ما السابق واللاحق

ج هو من اشترك فى الرواية عنه راويان متقدم ومتأخر تباين وقت وفاتهما تباينا شديداً فحصل بينهما امد بعيد كما حدث البخارى عن تلميذه ابى العباس السراج فى التاريخ وغيره وآخر من حدث عن السراج وتوفى بعد مدة طويلة ابو الحسن الخفاف

الاربعون الحديث المؤتلف المختلف

س اوضح عن المؤتلف الذى دعى فيه اختلاف كيف حكمه رعى

ج ما اتفق الخط به فى الصورة مع اختلاف لفظه فى الصفة
كحنبل باء والنون وحا مع يا مكرز بن حفص من سحا

سيار بشار بتثقيل يرى ايضا وتخفيف يسار قد سرى
قبيح الجهل به فى المصطلح وفى البخارى منه معروف صلح

شرح اقول هذا السؤال نظماً متضمن سؤالين تراوهما

س (١) ما المؤتلف المختلف

ج هو ماتفق صورته خطا وتختلف صفته لفظا كالاحنف بالحاء والنون وبالخاء والباء مكرز بن حفص له حديث طويل فى قصة الحديبية وسيار وبشار بالتشديد والتخفيف وقد يلتبس سيار بيسار

س (٢) ما حكمه

ج هو انه يقبح جهله باهل الحديث وفى البخارى منه المعروف

الحادى والاربعون الحديث المدلس

س بين لنا الذى سمى مدلسا نوعه مع حكم على ما اسسا

ج تدليس انواعاً ثلاثة حاوى اوله التدليس جا من راوى
ان يسقط اسم شيخه عنه معن ويرتقى لشيخ شيخه بمن
يسند لفظاً غير الاتصال يوهم سمعا منه فى المنال
كعن فلان او فلان قاله او ان يزيدا موهما مقاله
والحكم لم يقبل من الذى عرف ذا فيه الا ما اتصالا يصطرف
ثانيه تدليس سمى بالتسويه ذا شر تدليس غوى من لقيه
ان يسقط الضعيف من شيخين تستوى الثقات فى السيخين
ثالثه التدليس بالشيوخ تيقظاً للطالب الرسوخ
بان يسمى شيخه الذى مهر بنسبة اووصف من لا يشتهر
ذا حكمه الجواز بالقبول تيقظاً لطالب الاصول

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على اربع اسئلة تراوهى

س (١) ما المدلس

ج هو ثلاثة تدليس الراوى وتدليس التسوية وتدليس الشيوخ

س (٢) ماهو تدليس الراوى

ج هو ان يسقط اسم شيخه ويرقى الى شيخ شيخه او من فوقه فيسند عنه ذلك بلفظ لا يقتضى الاتصال بل بلفظ موهم له كعن فلان وقال فلان او ان فلانا موهما بذلك انه سمعه ممن رواه عنه ولم يسمعه منه ما دلسه عنه فلا يقبل ممن عرف بذلك الا ما صرح فيه بالاتصال كسمعت

س (٣) ماتدليس التسوية

ج هو ان يسقط ضعيفا بين شيخين ثقتين فيستوى الاسناد كله ثقات وهو شر التدليس وكان بقية بن الوليد اعمل الناس له

س (٤) ما هو تدليس الشيوخ

ج هو ان يسمى شيخه الذى سمع منه بغير اسمه المعروف اويصفه بما لم يشتهر به تعميتا كيلا يعرف وهو جائز لقصد الطالب واختباره ليبحث عن الرواية

خاتمة

س اخبر وكم شرطا الى الرواة حديث من قد جاء بالايات

ج ثلاثة تكليف والعدد له اتقان راو عن ثقات ناله

رواية المشهور قوم صححا فى ذا الزمان بن الصلاح رجحا

مراتب التعديل اعلى ثقة او متقن او ضابط اوحجة

تاليه لابأس به صدوق خير ومأمون له يسوق

ثالثه شيخ الحديث يعتبر وصالح الحديث فيه ينظر

الفاظ تجريح بمكس بين ادناه للحديث لفظ ابن
ثانيه ليس ذاك ليس بقوى مقارب الحديث لاردى روى
واه ومتروك الحديث قالوا كذاب وضاع له دجال

شرح القول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاث اسئلة تتراوفى

س (١) كم شرطاً لراوى الحديث

ج ثلاثة وهى ان يكون الراوى مكلفا وعدلا ومتقنا فلا تقبل رواية المجنون
والفاسق ويعرف اتقانه بموافقته الثقات ولا تضر مخالفته النادرة وتقبل
الجرح ان بان سببه لكن لغير ضواعن اعتبار بعض هذه الشروط فى زماننا
لانقطاع سلسلة الاسناد فاعتبروا فيه البلوغ والعقل والاتقان
والبتر حتى رجح قوم منهم ابن الصلاح رواية المستور ولكل
من الفاظ التعديل والتجريح مراتب

س (٢) كم مرتبة لالفاظ التعديل

ج اربع مراتب اعلاها ثقة او ضابط اوحجة ثانيها خير صدوق
مأمون لابأس به وهؤلاء يكتب حديثهم ثالثها شيخ وهذا
يكتب حديثه للاعتبار رابعها صالح الحديث فيكتب وينظر فيه

(٣) كم مرتبة لالفاظ التجريح

اربع مراتب ادناها لين الحديث يكتب وينظر اعتباراً ثانيها
ليس بذاك وليس بقوى ثالثها مقارب الحديث اى رديء
رابعها متروك الحديث وكذاب ووضاع ودجال وواه
وواه بمرة اى قولا واحدا لاتردد فيه وهؤلاء ساقطون لا
يكتب عنهم وفى رواية من اخذ على الحديث اجرة تردد
وسقطت رواية المتساهل فى تجاهد واستماعه والمحدث عن
غير اصل صحيح وكثير السهو ومن غلط فى حديثه فبين لهذا امر عادا

س فما تراه للحديث يندب حتى يكون كاملا يرتب

ج مندوب للراوي اعتنا بضبط حديثه شكلا نكيلا بخطي
نقطاً وايضاحاً بغير مشق خط ولا تعليق بل بحبق
يؤمن معه اللبس ثم لو ظهر اكثر من اسناد مروي شهر
من سند اسند فيه كتب عند انتقال ح لتحويل رتب
من اول الشروع اسناداً قرا للشيخ وانتهى بعلقه سرى
عليه في اول ما يليه ذاو به قال الذي يرويه
حدثنا اوصل ماقد اسنده لصاحب كل حديث عدده

س شرح ما ذا يندب لراوي الحديث

ج يندب له الاعتناء بضبط الحديث وتحقيقه نقطاً وشكلا وايضاحا من غير مشق ولا تعليق بحيث يؤمن معه اللبس ثم اذا كان للحديث اسنادان فاكثر كتب عند الانتقال من اسناد الى اسناد ح مفردة واذا قرأ اسناد شيخه الحدث اول الشروع وانتهى عطف عليه بقوله في اول الذي يليه وبه قال حدثنا ليكون كانه اسنده الى صاحبه في كل حديث

س كم لازماً لمن يرى محدثا متى يتم قد لنا ما ورثا

ج لم يك كامل الحديث حتى يكتب اربعين فيه بتا
حكاه ذو الارشاد فيه الباري صحيح ما اجابه البخاري
لما الوليد المهدائي سأله عن الرباعيات عالاً قال له
عشر رباعيات كتب اربعه اخبار ختم الرسل مع ماشرعه
اخبار صحب مع مقاديرهم اخبار تبع واحوالهم
اخبار اهل العلم تاريخاً بنى مع اربع اسما رجال والكنا
امكنة ازمنة لهم وطب كاربع تحميده مع الخطب

دعاء مع توسل تسمية تكبير مع صلاة للعبادة
ومثل اربع مقطعات موقوف مسندات مرسلات
فى اربع فى صغر ادراك شبابه كرواة يحاكى
وعند اربع لدى غناه شغل فراغ فقره افناه
باربع تكون بالبرارى جبال والبلدان والبحار
ايضا على اربعة اجواف حجارة جلود والاكتاف
عن اربع عن مثله عن اعلا عن دونه وعن كتاب يملى
فى خط والده له تيقنه خط ايده دون غيرامكنه
لاربع لوجه رب العمل موافق تنزيل مولاه اكتمل
وتشر تأليف لطالبها احياء ذكر بعد موت فيها
ثم رباعيان ايضا لاتم تحديثه الا بها له ختم
اربعة معرفة الكتاب ولغة صرف ونحو حابى
اربع ثمن قدره والحرص وصحة له وحفظ خصوا
ثم رباعى به يهون فرد على محدث يكون
اربعة ذى اهله والمال اولاده مع وطن ينال
فاربع فيها محدث بلى ملازمة من اصدقا له تلى
شجاعة الاعداء وطعن الجهلا وحد من علا عما جلا
واربع اذا محدث صبر اكرمه الله بدنيا وابر
عز قناعة لذيذ العيش وهيبة النفس حياة الدوم
فاربع يتيه الا له فيها على التحديث فى عقباه
وهى شفاعة لمن يريد وظل عرش ظله المجيد
وسق من اراد من حوض النبى مجاورات الانبيا له حبى
اعلا مقامات بجنات ترى يارب بالنا اعف عن ذنب جرى

وفق ايكتادى الازمان عبد الحميد الغازي العثماني
لشرع مع ولاه الحكم جدل دين جاء للاسلام
بجاه خير الخلق طاها المصطفى عليه صل مع سلام قد وفى
والال فى القديم والحديث ارخ حصناً درة الحديث

سنة ١٣١٦ ١٥٩ ٦٠٤ ٥٥٣

شرح القول هذا السؤال مع الجواب نظماً متضمن ستة عشر سؤالاً وهي

س (١) كم شيئاً يلزم للمحدث معرفته والعمل به

ج اربعة وستون شيئاً رباعيات كما افاد فتح الباري جواب ما اجاب الامام البخاري الوليد الهمداني لما سأله عن الرباعيات المذكورة فقال له اعلم ان الرجل لا يصير محدثاً كاملاً في حديثه الا بعد ان يكتب اربعاً مع اربع كاربع مثل اربع فى اربع عند اربع باربع على اربع عن اربع لاربع وكل عدد الرباعيات يعني العشرة لا تتم الا باربع مع اربع فاذا تمت له كلها هان عليه الربح وابتلى باربع فاذا صبر على ذلك اكرمه الله تعالى فى الدنيا باربع واثابه فى الاخرة باربع ثم سأله تفسير ما ذكره فقسره له كما سيذكر

س (٢) ما الاربعة التي يحتاج الى كتبها

ج هي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشرائعه واخبار الصحابة رضي الله عنهم ومقاديرهم واخبار التابعين واحوالهم واخبار سائر العلماء وتواريخهم

س (٣) ما التي مع اربع

ج هي مع اسماء رجالهم وكناهم وامكنتهم وازمنتهم

س (٤) ما هي التي كاربع

ج هي كالتحميد مع الخطب والدعاء مع التوسل والتسمية مع السورة

والتكبير مع الصلوات

س (٥) ما التي هي مثل اربع

ج هي المسندات والمرسلات والموقوفات والمقطوعات

س (٦) ما التي هي في اربع

ج هي ثربعة احوال في صغره واذا كهو شبابه وكهولته

س (٧) ما التي عند اربع

ج هي عند شغله وعند فراغه وفقره وغناه

س (٨) ما التي باربع

ج هي بالجبال والبحار والبلدان والبراري

س (٩) ما التي على اربع

ج هي على الحجارة ولاحواف والجلود والاكتاف الى الوقت الذي يمكنه نقلها الى الاوراق

س (١٠) ما التي عن اربع

ج هي عن فوقه وعن دونه وعن هو مثله وعن كتابة ابيه يتيقن انه بخط ابيه دون غيره

س (١١) ما التي لاربع

ج هي لوجه الله تعالى طالباً لمرضاته والعمل به وانق كتاب الله تعالى منها ونشرها بين طالبيها والتأليف في احياء ذكره بعد الموت

س (١٢) ما الرباعيتان اللتان لاتم له التحديث الا بهما

ج اولاهما هي معرفة الكتاب واتقنه واصرف والنحو تاليهما مع اربعة وهي الصحة والقدرة والحرص والحفظ

س (١٣) ما الاربعة التي عانت على المحدث

ج هي الاهل والمال والولد والوطن

س (١٤) ماالاربعة التي ابتلى المحدث بها

ج هي شماتة الاعداء وملامة الاصدقاء وطعن الجهلاء وحسد العلماء

س (١٥) ما الاربعة التي اذا صبر المحدث اكرمه الله تعالى بها في الدنيا

ج هي عز القناعة وهيبة النفس وراحة العمل وحبة الناس

س (١٦) ماالاربعة التي اذا صبر المحدث اثابه الله تعالى عليها في الآخرة

ج هي الشفاعة لمن اراد من اخوانه وظل العرش يوم لا ظل الا ظله وسقي من اراد من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم ومجاورة النبيين في اعلى عليين في الجنة اللهم نسألك بكرمك وفضلك المسألة باحسانك واجعل طاعتك اشتغالنا والى الخير مآلنا ولا تجعلنا من الاشقياء المحرومين ولا عن بابك مطرودين واحشرنا في زمرة الشهداء والصالحين والفقهاء والمحدثين بجاه سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين آمين يارب العالمين

وقد كان الفراغ من هذه الارجوزة مع شرحها على يد الفقير الفاني محمد امين بن محمد السفرجلاني في سلخ ربيع الثاني سنة ستة عشر وثلاثمائة بعد الالف

١٣١٦

من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم